

القسم الأول

إيقاعات الشعر البيتي

obeikandi.com

تعريفات

obeikandi.com

علم العروض وواضعه:

هو العلم الذي يعرف عن طريقه صحيح أوزان الشعر العربي وغير الصحيح ، وما يعتري الوزن من زحافات وعلل.

وقد سمي (بالعروض) نسبة إلى المكان الكائن بين مكة والطائف والمسمى [العروض] وقد وضع الخليل علمه الجليل في هذا المكان ، لذا سمي بالعروض.

وقد قيل في أسباب وضع هذا العلم : " إن الخليل اهتدى إلى وضع هذا الفن بمعرفة الأنعام والإيقاع لتقاربهما ، وقيل إنه مريوماً بسوق الصفارين فسمع دققة مطارقهم على الطسوت ، فأداه ذلك إلى تقطيع أبيات الشعر ، وفتح الله عليه بعلم العروض"^(١)

وقيل - أيضاً - إن الخليل دعا الله أن يرزقه علماً لم يؤت لأحد من قبله ، فكان أن رزقه الله هذا العلم العظيم الذي لم يسبق إليه أحد من قبل ، فنظم للعربية قواعد شعرها ، وهياً للشعراء ما يمكنهم من تجويد قصيدهم ، وأتاح للنقاد ما يفرقون به بين جيد الشعر ورديئه ، فكان العروض - بذلك - عملاً جليلاً عظيماً النفع والفائدة امتد أجيالاً متعاقبة

١- ميزان الذهب ، السيد الهاشمي ص ٢.

حتى عصرنا الحديث وسيظل ، إلى أن يرث الله الأرض وما عليها
ينسب إلى واضعه الخليل بن أحمد الفراهيدي.

فمن الخليل بن أحمد ؟

هو أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي
الأزدي ، عربي من الأزد ، ولد في البصرة ، ولهذا سمي بالبصري في أوائل
خلافة الرشيد عام ١٠٠ هجرية ، نشأ في البصرة ، وتلقى العلم على يد
علمائها الأجلاء مثل : (أبو عمرو بن العلاء- و عيسى بن عمر الثقفي)
وغيرهما من أساتذة العلم وشيوخه .

صفاته :

كان ذكياً ، حاضر البديهة ، قوي الذاكرة . مرهف الحس مقبلاً
على العلم محبا له و لأساتذته ، وكان عفيف النفس ، زاهداً في الدنيا
منقطعاً للعلم والبحث ، ومما يروي في عفته أنه " بعث إليه سليمان بن
حبيب رسولاً من الأهواز ، يطلب منه الحضور إلى الأهواز ، و تأديب
أولاده ، فأخرج الخليل إلى رسول سليمان خبزاً يابساً ، وقال :

ما عندي غيره ، وما دمت أجدّه فلا حاجة لي في سليمان ، فقال
الرسول ، فماذا أبلغه عنك ؟ فقال له أبلغه قولي :

أبلغ سليمان أنني في سعة °° وفي غنى غير أنني لست ذا مال
سخي بنفسي أنني لا أرى أحدا °° يموت هزلاً ولا يبقى على حال

وإن بين الغنى والفقر منزلة * * * موسومةً بجديد ليس بالبالي
الرزق عن قنر لا الضعف ينقصه * * * ولا يزيدك فيه حول محتال
إن كان ضمن سليمان بنائله * * * فإله أفضل مسؤول لسؤال
وقد نقل ابقرن خلكان عن تلميذ الخليل (النضر بن شمير)
قوله: "أقام الخليل في خص بالبصرة لا يقدر على فلسين ، و تلاميذه
يكسبون بعلمه الأموال الطائلة".

وروي عن (سفيان بن عيينة) قوله : " من أحب ينظر إلى رجل
خلق من الذهب والمسك فليتنظر إلى الخليل بن أحمد".

تلقى العلم على يديه عديد من العلماء لهم شأن عظيم منهم :
النضر بن شمير ، و هارون بن موسى النحوي .

و مؤلفاته كثيرة ذات شأن عظيم :

- فهو واضح معجم (العين) أول معجم في اللغة العربية .
- و واضح (علم العروض).
- ويُنسب له كتاب " معاني الحروف" - و كتاب " جملة آلات
الحرب" - و كتاب " العوامل" - و كتاب " النقط".
- غير أن الثابت له : (علم العروض) و معجم (العين)

البيت الشعري

تعريفه : " كلام تام يتألف من أجزاء وينتهي بقافية " .

أنواع البيت الشعري:

(١) البيت التام : ما استوفى كل أجزائه كقول الشاعر:

ريم على القاع بين البان و العلم °° أحل سفك دمي في الأشهر الحرم

(٢) المجزوء: ما حُذف جزء من عروضه و ضربه مثل :

الظلم يصـرع أهله °° و البغي مصـرعه و خـيم

(٣) المشطور: ما حُذف نصفه ، و بقي نصفه مثل :

إنك لا تجني من الشوك العنب

(٤) المنهوك : ما حُذف ثلثا سطرية و بقي الثلث الآخر مثل :

يا ليتني فيها جـذع

(٥) المصـرّع : ما غيرت عروضه لإلحاق زيادة في ضربه مثل :

ولد الهدى فالكاننات ضياء °° وفم الزمان تبسم و ثناء

والعرش يزهر و الحظيرة تزدهمي °° و المنتهى و السدرة العصماء

(٦) المقضى: كل عروض و ضرب تساويا بلا تغيير مثل :

تفانبك من ذكرى حبيب و منزل °° بسقط اللوى بين الدخول فحومل

(٧) المدوّر : هو البيت الذي اشترك شطراه في كلمة واحدة بأن

يكون بعضها من الشطر الأول ، وبعضها من الشطر الثاني مثل قول

الشاعر :

خفف الوطاء ما أظن أديم الـ ◦◦ أرض إلا من هذه الأجساد

وقول الشاعر :

لست أدري فاشرحوا ما ◦◦ ذلك الطغيان يعني

يرتفع الإنسان فيها ◦◦ من ربي حسن لحسن

فماذا أو غل الإنـ ◦◦ سسان منه في التذني؟

ملحوظات :

◦ البيت الواحد يُسمى (مفرد أو يتيم).

◦ البيتان يسميان (تتفة).

◦ الأبيات من ٢:٦ تُسمى (قطعة).

◦ الأبيات من ٧ فصاعدا تُسمى (قصيدة).

◦ للبيت الشعري مصراعان : الأول يُسمى (صدرًا) والثاني يُسمى

(عجزًا) مثل:

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه ◦◦ فقوم النفس بالأخلاق تستقم

صـ _____ ◦◦ عـ _____

البيـ _____ ◦◦ البيـ _____

◦ بيت القصيد : هو أجمل بيت في القصيدة.

◦ العَرُوض : هو آخر تفعيلة في صدر البيت.

◦ الضرب : هو آخر تفعيلة في عجز البيت مثل :

◦

وإني وإن كنت الأخير زمانه * * * لآت ما لم تستطعه الأوائل

ضرب

عروض

◦ الحشو : باقي أجزاء البيت .

تدريب

(١) ماذا تعرف عن الخليل بن أحمد؟

.....
.....
.....
.....
.....

(٢) علم العروض هو

.....
.....
.....

(٣) عرّف المصطلحات الآتية :

أ- البيت المدور

.....

ب- البحر المجزوء

.....

أركان علم العروض

obeikandi.com

يتكون علم العروض من أوزان و نعاويل .

الوزن : هو التفعيلات التي يشتمل عليها البحر الشعري.

التفعيلة : تتكون من متحركات و سكنات متتابعة و فواصل .

و تتركب الأوزان من ثلاثة أشياء:

سبب ، وتد ، فاصلة

(١) السبب : يتكون من حرفين :

وهو نوعان :

أ- سبب ثقيل : و يتكون من متحركين مثل :

بكَ - لِمَ - لَكَ

ب- سبب خفيف : و يتكون من متحرك و ساكن مثل :

خَذَ - فِيْ - مِنْ

(٢) الوتد : و يتكون من ثلاثة أحرف (حرفان متحركان والحرف

الثالث ساكن) : وهو نوعان :

أ- وتد مجموع : و يتكون من ثلاثة أحرف أولها و ثانيها

متحركان والثالث ساكن مثل : سعى - إلى .

ب- وتد مفروق : يتكون من ثلاثة أحرف أولها متحرك و الثاني

ساكن والثالث متحرك مثل : صام - كيف - حيث .

(٣) الفاصلة : تتكون من ثلاثة أو أربعة متحركات يليها حرف

ساكن : وهي نوعان :

(أ) فاصلة صغرى : وتتكون من ثلاثة متحركات يليها حرف

ساكن مثل : صَعَدُوا - سَحُبًا .

(ب) فاصلة كبرى : وتتكون من أربعة متحركات يليها حرف

ساكن مثل : هَزَمَهُمْ - كَتَبْنَا .

و يجمع الأسباب و الأوتاد و الفواصل قول القائل :

(لَمْ أَرَ عَلَى ظَهْرِ جِبَلِنِ سَمَكَيْنِ)

ملحوظة مهمة :

وقد أخذت مصطلحات العروض من الخيمة و أقسامها

ومكوناتها على النحو التالي :

- فالبيت : هو بيت الشَّعْر أي الخيمة .
- والسبب : هو الحبل الذي تربط به الخيمة .
- والوتد : هو الخشبة التي بها تشد الأسباب .
- الفاصلة : هي الحاجز في الخيمة .
- والمصراع : هو نصف البيت .

التفاعيل

تتكون من أسباب و أوتاد و فواصل :

(أ) التفاعيل الخليلية هي :

- فَعُولُنْ
- مَفَاعِيلُنْ
- مَفَاعِلَتُنْ
- فَاع لَاتُنْ
- فَاعِلُنْ
- فَاعِلَاتُنْ
- مُسْتَفْعِلُنْ
- مَفْعُولَاتُ
- مُسْتَفْعَلُنْ

و تنقسم التفاعيل إلى نوعين :

(أ) تفاعيل خماسية وهما تفعيلتان : فاعلن - فعولن (خماسية : أي

تتكون من خمسة من المتحركات والسكنات)

(ب) تفاعيل سباعية و عددها ثمان : مفاعيلن - مستفعلن -

مفاعلتن - متفاعلن - مفعولات - فاعلاتن - مستفعلات -

فاع لاتن. (سباعية أي تتكون من سبعة من المتحركات

والسكنات).

الزحافات

الزحاف هو : تغير أو حذف يلحق التفعيلة وهو نوعان :

أولاً : الزحاف المفرد

(١) الإضمار : هو تسكين الثاني المتحرك :

مُتَّاعِلُنْ تصير مُتَّاعِلُنْ

(٢) الخبن : هو حذف الثاني الساكن .

فَاعِلُنْ تصير فَعِلُنْ

(٣) الوقص : هو حذف الثاني المتحرك :

مُتَّاعِلُنْ تصير مَفَاعِلُنْ

(٤) الطي : هو حذف الرابع الساكن :

مُسْتَفْعِلُنْ تصير مُسْتَفْعِلُنْ

(٥) العصب : هو تسكين الخامس 'حرك :

مُفَاعَلَتُنْ تصير مُفَاعَلَتُنْ

(٦) القَبْض : هو حذف الخامس الساكن :

فَعُولُنْ تصير فَعُولُنْ

(٧) العَقْل : هو حذف الخامس المتحرك :

مُفَاعَلَتُنْ تصير مُفَاعَلُنْ

(٨) الكَفْ : هو حذف السابع الساكن :

مَفَاعِيلُنْ تصير مَفَاعِيلُنْ

ثانياً: الزحاف المركب

(١) الخَبْلُ : وهو حذف السين و الفاء :

مستفعلن تصير متعلن (فعَلن)

(٢) الخَزْلُ : وهو إسكان وحذف الألف :

متفاعِلن تصير متفعلن (مفتعلن)

(٣) الشَّكْلُ : هو حذف الألف الأولى والنون الأخيرة

فاعلاتن تصير فعلات

(٤) النَقْضُ : هو تسكين الخامس المتحرك ، وحذف السابع الساكن :

مفاعِلن تصير مُفَاعِلتُ.

العِلْلُ

العِلَّةُ : تغير يلحق ثواني الأسباب وهي نوعان :

أولاً : عِللٌ بالزيادة :

(١) الترفيل : هو زيادة سبب أخير

فاعِلن تصير فاعلاتن

(٢) التذييل هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وقد مجموع

مستفعلن تصير متفعلان

(٣) التسبيغ : هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف

فاعلاتن تصير فاعلاتان

ثانيًا : علل بالنقض :

(١) الحذف : هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة :

مفاعيلن تصير مفاعي

(٢) القطف : هو إسقاط السبب الخفيف و إسكان ما قبله :

مفاعلتن تصير مفاعل

(٣) القصر : هو إسقاط ساكن السبب الخفيف وإسكان متحركة :

مفاعيلن تصير مفاعيل.

(٤) القطع : هو حذف ساكن الوجد المجموع وإسكان ما قبله :

فاعلن تصير فاعل (فعْلُن)

(٥) التشعيت : هو حذف أول أو ثاني في الوجد المجموع :

فاعلن تصير فاعن (فَعْلُن)

(٦) الحذف : هو حذف الوجد المجموع كلاً :

مُسْتَفْعِلُنْ تصير مُسْتَف (عْلُن)

(٧) الصلْم : هو حذف الوجد المفروق كاملاً :

مفعولات تصير مفعو (فَعْلُن).

(٨) الكسف : هو تسكين متحرك آخر الوجد المفروق :

مفعولات تصير مفعولا (مَفْعُولُنْ)

(٩) الوقف : هو تسكين متحرك آخر الوجد المفروق :

مفعولات تصير مَفْعُولَاتُ.

تدريب

(١) أكمل :

أ- التفعيلتان الخماسيتان هما

ب- تفعيلة سباعية تعني

(٢) عرّف المصطلحات الآتية :

أ- الطي هو

ب- العصب هو

ج- القبض هو

د- الوقص هو

هـ- الإضمار هو

و- الخبن هو

(٣) صل كل كلمة في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب):

(ب)	(أ)
هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع.	الترفيل
هو زيادة حرف ساكن على ما آخره سبب خفيف.	التذليل
هو زيادة سبب أخير.	التسبيغ

obeikandi.com

الكتابة العرضية

obeikandi.com

هي كتابة خاصة بالشعر ، وهي غير الكتابة العادية التي تراعى

فيها قواعد الإملاء ، وأساس الكتابة العروضية ما يلي :

[ما ينطق يكتب ، وما لا ينطق لا يكتب]

و نفصل ذلكفي بيان ما يزداد وما ينقص عند الكتابة العروضية :

(أ) الحروف التي تزداد

(١) الحرف المشدد يفك تشديده ، ويكتب مرتين مثل :

سَلِّمْ تصبح : سَلَّلِم / قَدِّمْ تصبح : قَدْدِم

(٢) الحرف المنون يُكتب التنوين نوناً مثل :

كِتَابًا تصبح كِتَابَيْنُ / عِلْمٌ تصبح عِلْمُنُ

(٣) تزداد ألف في بعض أسماء الإشارة مثل :

هذا تصبح هاذا / هذان تصبح هاذان

(ب) الحروف التي تحذف

(١) ماضي الفعل الخماسي المبدوء بهمزة ، وأمره و مصدره إذا كان

قبله حرف متحرك مثل :

- وقد انتصر تصبح : وقد تنصر

(٢) ماضي السداسي المبدوء بهمزة و أمره و مصدره إذا كان قبله

حرف متحرك مثل :

- وقد استعمر تصبح : وقد ستعمر.

(٣) الأمر من الفعل الثلاثي مثل :

- يا رجل اسمع تصبح : يا رجل سمع

(٤) (ال التعريفية) مثل :

- جاء الرجل تصبح : جاء ررجل

(٥) ألف الوصل من (ال) التعريفية مثل :

- غزو القمر تصبح غزو لقمر

(٦) الياء والألف من أواخر حروف الجر مثل :

- في الدولة تصبح فلدولة .

(٧) الياء في الاسم المنقوص غير المنون مثل :

- قاضي المدينة تصير قاضلمدينة .

(٨) الألف في الأسماء العشرة :

ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اثنان - اثنتان - ايمن (الخاصة

بالقسم) - مثل الإنسان ابن البيئة تصبح الإنسان بن لبيئة .

(٩) تحذف واو (عمرو) رفعًا وجرًا مثل :

جاء عمرو تصبح جاء عمر .

مررت بعمرو تصبح مررت بعمر .

تدريب

(١) أنشئ كلمات أو تعابير توازن هذه التفاعيل .

مستفعلن - فاعلاتن - فعولن - مفاعيلن

(٢) زن الكلمات الآتية بالميزان الشعري بعد كتابتها برسم

التقطيع :

○ كتابٌ

○ سلوا قلبي.....

○ أقبلْ على.....

○ مستطلعٌ.....

○ معاهدةٌ.....

○ عائذٌ.....

(٣) بين ما في التفعيلات الآتية من الأسباب والأوتاد :

أ- مستفعلن

.....

.....

ب- فعولن

.....

.....

ج- فاعلاتن

.....

.....

ضرووات الشعر

obeikandi.com

هي ضرورات تباح لناظم الشعر دون غيره ، إن هو استخدمها لا يؤخذ عليها ، وهي :

(١) قصر الممدود ومد المقصور مثل قول الشاعر:

يمسك للحق بأسباب السما °° ورباط الحق موصول متين

(٢) صرف الاسم الممنوع من الصرف مثل :

في أرض أنلس تلتذ نعماء

ولا يفارق فيها التلب سراء

(٣) إشباع الحركة حتى تصير حرف مد كقول الشاعر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

(٤) كسر آخر الكلمة إن كان ساكناً مثل قول الشاعر:

ولقد شفى نفسي وأبرأ مقمها

تيل الفوارس ويك عنتر أقدم

(٥) تخفيف الهمزة ، كقول الشاعر:

محمد صفة الباري ورحمته °° وبغية الله من خلق ومن نسمة

(٦) تخفيف المشدد كقول الشاعر:

لي بستان أنيق زاهر °° غنق تربته ليست بحف

(٧) جعل همزة القطع وصلا مثل :

ومن يصنع المعروف في غير أهله

يلاقى الذي لاقى مجير أم عامر

[فقد وصل الشاعر الهمزة في أم]

(٨) جعل ألف الوصل همزة قطع مثل :

أيها الباني لهدم اللبالي °° ابن ما شئت سئلتى خرابا

[فقد جعل الشاعر ألف الوصل في ابن همزة قطع]

(٩) تسكين المتحرك وتحريك الساكن مثل قول الشاعر :

تبقى صنائعهم في الأرض بعدهم

والخيث إن صار أبقى بعده للزمرأ

توريب

من الضرورات التي تباح للشاعر:

١-.....

٢-.....

٣-.....

٤-.....

٥-.....

٦-.....

٧-.....

٨-.....

obeikandi.com

مجموع الشعر الخليلية

obeikandi.com

بحور الشعر منسوية إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي ، ويرجعها الباحثون والنقاد إلى خمسة عشر وزنًا ، أو ستة عشر على خلاف بينهم، لكنهم يجمعون على أن الخليل هو أول من تكلم في علم العروض ولم يثبت عنده من الأوزان سوى خمسة عشر^(١) ، حتى جاء الأخفش المتوفى سنة ٢١٦هـ (وهو تلميذ سيبويه) فزاد عليها بحرًا أسماه المتدارك وسمي كذلك إشارة إلى تدراكه ما أغفله الخليل في عروضه وقد أطلق على هذه الأوزان الستة عشر (بحورا)، لأن الموزن الواحد يشبه البحر، يغترف منه الناس وينهلون دون أن ينفذ أو تنتهي مادته .

ويحر الشعر يورد عليه أمثلة لا حصر لها . من هنا جاءت تسمية الوزن بالبحر.

وعبر الصفحات التالية – إن شاء الله تعالى – نتناول هذه البحور الشعرية التي نطلق عليها (البحور الخليلية) ، ونذكر أجزاءها وما تشتمل عليه من تفاعيل ، وما يعتري هذه التفاعيل من تغييرات مشفوعة بتدريب عقب كل بحر.

١- العمدة لابن رشيق ١/١٣٦- العقد الفريد ٥/٤٢٥.

أولاً : بحور تتكون من تفعيلة واحدة مكررة .

(1) البحر الوافر (سُمي كذلك لوفرة حركاته)

أجزاؤه :

مفاعلتن مفاعلتن فعول مفاعلتن مفاعلتن فعول

كقول الشاعر :

سلام من صبا بردى أرق °° ودمع لا يكفكف يا دمشق
والمستعمرين وإن الأنوا °° قلوب كالحجارة لا ترق
والحريرة الحمراء بابا °° بكل يد مضرجة يدق

مثال :

و للحريرة الحمراء بابا °° كل يد مضرجة يدق
وللحريري ينلحضرا عباين بكليين مضررجن ينقو
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن
مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن

التغييرات التي تطرأ على تفاعيل هذا البحر:

مُفَاعَلَتُنْ تَصِيرُ (مُفَاعَلَتُنْ)
فَعُولُنْ تَصِيرُ (فَعُولُنْ)

مجزوء الوافر

مفاعلتن مفاعلتن

مفاعلتن مفاعلتن

مثال:

وقلنا القوم إخوان	وقلنا القوم إخوان	صفحنا عن نبي ذهل	صفحنا عن نبي ذهل
مأخوانو	وقلنا القوم إخوان	بنيذهلن	صفحنا عن نبي ذهلن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//
مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن

تدريب

الأبيات الآتية على وزن الوافر ، قطعها تقطيعاً عروضياً ، واكتب التفعيلات ، وبين ما لحقها من تغييرات :

(١)

ولي بين الضلوع دم و لحم °° هما الواهي الذي تكل الشبابة

.....

.....

.....

(٢)

زمانى كله غضب و عتب °° وأنت على و الأيام إلب

.....

.....

.....

(٣)

جراحات السنان لها التام °° ولا يلتام ما جرح اللسان

.....

.....

.....

(٤)

هـي الأيـام و العـبـر °° وأمـر الله يـنتـظـر

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البصر الثاني : (٢) البحر الكامل

(سبب تسميته بالكامل لكماله في الحركات)

أجزاؤه :

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

مثال :

يَا لَتَا لِلرَّوْحِ نَخْلَصْ جِهْدِنَا °° وَنُرُودُ أَبْوَابِ السَّمَاءِ وَنَطْرُقْ
يَا لَتَا لِلرَّوْحِ حَنَخْ لَصْجِهْدِنَا وَنُرُودُ أَبْ وَابِسْمَا عَوْنِ طَرْقُو
°//°//° °//°//° °//°//° °//°//° °//°//° °//°//°
مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل

مُتَفَاعِلُنْ تصير : مُتَفَاعِلُنْ وَمُتَفَاعِلُ وَمُتَفَا

مجزوء الكامل :

متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن
م إلى ذهاب	كل الأنا	لا تجزعي	أبنييتي
م إلى ذهاب	كلالأنا	لا تجزعي	أبنييتي
ه//ه///	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه///
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن

تدريب

قطع ما يلي من أبيات تقطيعاً عروضياً ، واذكر ما حدث في

تفعيلاتها من تغيرات :

(١)

الموت بين الخلق مشترك °° لا سوقة يبقى ولا مالك

.....

.....

.....

(٢)

وإذا أراد الله نشر فضيلة °° طويت أتاح لها لسان حسود

.....

.....

.....

(٣)

وزن الكلام إذا نطقت فإنما °° بيدي عيوب ذوي العيوب المنطق

.....

.....

.....

(٤)

إننا إذا اشتد الزمنا * * ن وناب خطيب واللهم
أفقيت حول بيوتنا * * عدد الشجاعة و الكرم

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر الثالث

(3) بحر الرَّمَل

[سمى كذلك لأنه رقيق يصلح للغناء]

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

أجزاؤه

ومضى الحيران بشقيه الدجى °° ويزيد الصبح في النور انشغاله
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

مجزوء الرمل:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
كَلِمًا أَبْصَرْتَ رَبْعًا °° خَالِيًا فَاضَتْ عَيْوَنِي
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ
فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

التعبيرات التي تطرأ على التفاعيل

فَاعِلَاتُنْ تصير : فاعلن ، فاعلاتان

تدريب

قَطِّعْ ما يلي تقطيعًا عروضيًا مبيّنًا ما تراه من تغيرات في التفعيلات :

(١)

يا فؤادي لا تسل أين الهوى * * كان صرحًا من خيال فهوى

.....
.....
.....

(٢)

نحن أهل العز و المجد معًا * * غير أنكاس ولا ميل عسر

.....
.....
.....

(٣)

إنما الدنيا غرور كلها * * مثل لمع الآل في أرض قفار

.....
.....
.....



(٤)

أَمَا وَائِسْ وَشَى بِي ** فَمَلْتِي فَاد تَرَابَا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٥)

طَاقْ بِيغِي نَجْوَةً ** مَن هَلَكَ فَهَاكَ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر الرابع

(٤) بحر الرجز^(١)

[مأخوذ اسمه من رجز الناقة]

أجزاؤه :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

مثال :

لا خير في من كف عنا شره °° إن كانلا يرجى ليوم الحاجة
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مجزوه الرجز .

مثال :

حسبي بعلمي إن نفع °° ما للذل إلا في الطمع
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

مستفعلن تصير: مفعولن

١- رجز الجمل : ارتضت قوالمة عند النهوض . لنظر للمعجم الوسيط ج١ ص ٣٢٠ .

تدريب

ما يلي من أبيات منسوب إلى بحر الرجز ، قطعها تقطيعاً
عروضياً مع بيان ما لحق تفعيلاتها من تغييرات :

(١) ،

قلب بلوعات الهوى معمود °° حتى سقتيه الطباء الفيد

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

أورثني الجد أب من بعد أب °° رحي رديني و سيفي المستلب

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

الشعر صعب °° وطويل سهل سُـأْمُهُ

إذا ارتقى في فيه °° الذي لا يعلمُهُ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البصر الخامس

(٤) بحر الهزج^(١)

[سمي هكذا لأن العرب تهزج (أي تغني به)

أجزاؤه:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

[الهزج لا يأتي إلا مجزوءاً]

مثال:

وما ظهري لياغي الضير — °° — م — الظهر الخلول

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل .

بحاعيلن تصير: مفاعيل

١- هزج التاريء في قراءته: طرب، هزج: تغني، معجم اللوسيط ج٢ ص ٩٨٤.

تدريب

قطع ما يلي من الأبيات تقطيعًا عروضيًا ، وبين مالحو

تفعيلاتها من تغيير:

(١)

هزمنافى أغانيكم °° وشاقتنا معاً انيكم

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

لقد طيب ذكر الله °° بالتسبيح أفواها

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر السادس :

(٦) بحر المتقارب

[لأن أجزاؤه قصيرة متراكبه]

أجزاؤه :

فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ

مثال :

أُتَعِرَفُ مَا بَغِيَةَ الشَّاعِرِ؟				٥٥	رَبِيعٌ وَلَكِنْ بَلَا آخِر			
/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	
فَعُول	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُو	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	فَعُولُنْ	

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

فَعُولُنْ تُصِيرُ ؛ فَعُولٌ ، فَعُو ، فَع

توريب

قطع ما يلي من أبيات تقطيعًا عروضيًا ، مع توضيح ما لحق
التفعيلات من تغييرات.

(١)

أتوب إليك من السيئات °° وأسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ فَعَلْتَنِي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

أيا صاح هذا مقام المحب °° ورع الحبيب فحط الرحالا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

أحرم منك الرضا °° وتذكر ما قد مضى

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر السابع :

(٧) بحر المتدارك

ويسمى : الخبب^(١) ، والمحدث ، لأن الأخفش استحدثته و أدركه

أجزاؤه

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

[يستعمل تاماً و مجزئاً]

مثال :

لم يدع من مضى للذي قد عبر	°°	فضل علم سوى أخذه بمالائز					
ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/
فعولن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

العروض الثانية :

قف على دارهم وابكين	°°	بين أطلالها و الدمن			
ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/
فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن	فاعلن

التفويرات التي تطرأ على التفاعيل :

فاعلن تصير : فعلاتن ، فاعلان ، فعلن

١- خبب : عدا ، و خبب في الأمر : أسرع فيه ، المعجم الوسيط ج١ ص ٢١٢ .

تدريب

قَطِّعْ الأبيات ، واذكر ما طرأ على تفعيلاتها من تغييرات :

(١)

لسنا ندرى ما قدمنا ** إلا أننا قد فرطنا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

مولاي وروحي في يده ** قد ضيعها سلمت يده

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

لم يدع من مضى للذي قد عبر ** فضل علم سوى أخذه بالأثر

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر الثامن :

(٨) البحر الطويل

[سمى كذلك لاستطالته بأجزائه التامة، وأنه لا يستعمل مجزوءاً]

أجزاؤه :

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مثال :

فهل ساعلوا الغواص عن صدقاتي				°°	أنا البحر في أحشائه الدر كامن			
ه/ه//	/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه//	ه//ه//	ه/ه//	ه/ه/ه//	ه/ه//	
مفاعل	فعول	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

فعولن تصير : فعول

مفاعيلن تصير : مفاعلن ، مفاعل

تدريب

قطّع ما يلي من أبيات ، واذكر ما طرأ على تفعيلاتها من تغيرات :

(١)

يموت ردىء الشعر من غير أهله * * * وحيدته يبقى وإن مات قائله

.....

.....

.....

(٢)

ولولا نداء الحب ما باح عاشق * * * ولا كان للفن الجميل سبيل

.....

.....

.....

(٣)

إلى من أشتكى ظلمي وضيمي * * * و تضييعي و هضيبي بين قومي

.....

.....

.....

(٤)

أراك عصي الدمع شيمتك الهجر * * أما للهوى نهى عليك ولا أمر ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر التاسع :
(٩) بحر البسيط

[سبب تسميته هو انبساط أسبابه وتواليها]

أجزاؤه

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ دَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

مثال :

ن و الفريقتين من عرب ومن عجم				°°	محمدٌ سيد الكونين و الثقلين			
o///	o//o/o/	o//o/	o//o//	o///	o//o/o/	o//o/	o//o//	
فعلن	مستفعلن	فاعلن	متفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	متفعلن	

التفويرات التي تطرأ على التفاعيل :

مستفعلن تصير : متفعلن

فاعلن تصير : فعلن

مجزوء البسيط

(مخلع البسيط)

وأجزاؤه :

مستفعلن فاعلن فعولن °° مستفعلن فاعلن فعولن

مثال :

ما إن سألتك ما سألتنا °° إلا كما تسأل الطالب

مستفعلن فاعلن فعولن °° مستفعلن فاعلن فعولن

مستفعلن فاعلن فعولن °° مستفعلن فاعلن فعولن

تدريب

هذه الأبيات من وزن البسيط : قطعها عروضيا ، و بينما حدث في تفعيلاتها من تغييرات :

(١)

لا تلتمس وصلةً من مخلف °° ولا تكن طالبًا مالا ينال

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

أمن تذكر جيران ندي سلم °° رجت دمعا جرى من مقلة بدم ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

أهلاً وسهلاً بقوم زينوا حسبي ** وإن مرضت فهم أهلي و عوادي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٤)

أشكو إلى الله من أمورٍ ** ثمَّ رُدهم ري ولا تمُرُّ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر المانتنر

(١٠) بحر المديد

[سبب التسمية (المديد) لامتداد سببين خفيفين في كل تفعيلة]

أجزاؤه:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

مثال :

لِي فُوَادٍ فِيكَ تَتَكَرَّهُ * * أَضْغَعِي مِنْ شِدَّةِ الْوَهْنِ

ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/ ه//ه//ه/

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

التفصيلات التي تطرأ على التفاعيل :

فاعلاتن تصير : فاعلاتن

فاعلن تصير : فاعلن

تدريب

قطع ما يلي واذكر ما تراه من تغييرات في التفعيلات :

(١)

اعلموا أنني لكم حافظ °° شاهذا ما كنت لو غائبا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

اعلمانما الدنيا بلاء و كد °° واكتتاب قد يسوق اكنتابا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

يا وميض البرق بين الغمام °° لا عليها بل عليك السلام

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٤)

لا يغيرن امرءاً عيشه °° كل عيش صائر للزوال

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر الحادي عشر (١١) بحر المجتث

[يسمى المجتث لأنه اجتث من بحر الخفيف بإسقاط تفعيلته الأولى]

أجزاؤه :

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

مثال :

يا ظالمًا لست أدري	°°	أدعو له أم عليه	
ه/ه//ه/	ه//ه/ه/	ه/ه//ه/	ه//ه/ه/
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

مستفعلن تصير : متفعلن ، مفاعلن

فاعلاتن تصير : فعلاتن

تدريب

قطلع هذه الأبيات تقطيعًا عروضيًا ، واذكر تغييرات التفعيلات :

(١)

طوبى لعبد تقى * * لم آل في الخير جهدا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

لم لا يعي ما أقول * * ذا السـيد المـأمول

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

وشـأنن ذي دلال * * معصب بالجمال

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر الثاني عنتر :

(١٢) بحر المضارع

[سمي كذلك لمشابهته البحر الخفيف]

أجزاؤه

مفاعيلُ فاعِلَاتُنْ مفاعيلُ فاعِلَاتُنْ

مثال :

ألا من يبيع نومًا	°°	لمن قسط لا يتام	
/ه/ه//ه/		/ه/ه//	ه/ه//ه/
مفاعيل		مفاعيل	فاعلاتن

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

مفاعيل تصير : مفاعِلن ، فاعيل

تدريب

قَطِّعْ هذه الأبيات تقطيعًا عروضيًا ، واذكر ما تراه فيها من

تغييرات في التفاعيل :

(١)

دَعَا نِي إِلَى سَعَادٍ ° ° دَعَا نِي هَوَى سَعَادٍ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

أَرَى لِلصَّبَا وَدَاعَا ° ° وَمَا يَنْكُرُ اجْتِمَاعَا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

فَجَدَّ وَصَالَ صَبَّ ° ° مَتَسَى تَعَصَّه أَطَاعَا

.....

.....

.....

.....

البحر الثالث عشر

(١٣) بحر المقتضب

[سبب تسميته بذلك أنه اقتطع من بحر المنسرح]

أجزاؤه

فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ

مثال :

حامل الهوى تعب	°°	بس تخفه الطرب	
/ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/
فاعلات	مفتعلن	فاعلاتن	مفتعلن

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل

مستقلن تصير : مفتعلن

تدريب

قطّع ما يلي تقطيعًا عروضيًا وبيّن ما تراه من تغييرات في

التفعيلات :

(١)

لا أدعوك من بعد * * بل أدعوك من كتب

.....
.....
.....

(٢)

أتأنا ما مبرنا * * بالبينان و التذر

.....
.....
.....

(٣)

هل لديك من فرج * * من سهام غيباتهم

.....
.....

البحر الرابع عشر :

(١٤) بحر الخفيف

[سمي الخفيف لخفته]

أجزاؤه

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

يأتي هذا البحر تاماً ومجزئاً

مثال :

بين ماض من الزمان وآت			°°	هذه ليأتي وحلم حياتي		
ه/ه///	ه///ه/	ه/ه//ه/	ه/ه///	ه//ه//	ه/ه//ه/	
فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن	

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

فاعلاتن تصير : فَعَلَاتن

مستفعلن تصير : متفعلن ، مفاعلن ، فَعَلَاتن

توريب

قم بتقطيع ما يلي ذاكرًا ما تراه من تغييراتفي التفعيلات:

(١)

ليس من مات فاستراح بميت °° إنما الميت ميت الأحياء

.....

.....

.....

(٢)

يا هلالاً يدعى أبوه هلالاً °° جل باريك في الورى و تعالى

.....

.....

.....

(٣)

كل خطب إن لم تكو °° نوا غضبتم يسير

.....

.....

.....

(٤)

نام صحى ولم أنم ** من خيال لنا ألم

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٥)

ليت من شفتي هواه رأى ** زفرات الهوى على كبدي

.....

.....

.....

.....

.....

.....

البحر الخامس عشر :

(١٥) بحر المنسرح

[ترجع هذه التسمية لانسراحه وانسيابه على اللسان]

أجزاؤه :

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مَفْتَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ مَفْتَعِلُنْ

[ويكون تاماً و منهوكاً]

مثال :

ومهجة للهوى معرّضة		تعبث فيها القدود و المقل		**	
ه//ه//	/ه//ه/	ه///ه/	ه//ه/	ه//ه//	ه//ه//
مفعلن	مفعلات	مفتعلن	مفعلا	مفتعلن	مفعلن

التفبيرات التي تطرأ على التفاعيل :

مستفعلن تصير : متفعلن ، مفاعن ، مستعلن ، مفتعلن ،

مفعولات تصير : مفعلات ، مفعلا

تحريب

قطع هذه الأبيات واذكر ما جاء في تفعيلاتها من تغييرات :

(١)

يا حسرة ما أكاد أحملها °° آخرها مزعج وأولها

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٢)

إنني إذالم يكن أخي ثقة °° قطعت منه صبائل الأمل

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٣)

ما هيج الشوق من مطوقة °° قامت على بانه تغنيا

.....

.....

.....

.....

.....

.....

(٤)

صبراً بنى عبد الدار

.....

.....

.....

.....

(٥)

ويل أم سعد سعداً

.....

.....

.....

.....

البحر السادس عشر :

(١٦) بحر السريع

[تعود التسمية إلى سرعة النطق به]

أجزاؤه :

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

[يستعمل تاماً ومشطوراً]

مثال :

أضنني بالهجر ما أظلمك			°°	فارحم عسى الرحمن أن يرحمك		
ه//ه/	//ه/ه/	ه//ه/	ه//ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/ه/	ه//ه/
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	فاعلن

التغييرات التي تطرأ على التفاعيل :

مستفعلن تصير : متفعلن ، مفاعلن ، مستعلن ، مفتعلن ،

فاعلن تصير : فعلن ، فاعلان ، فعلان

تدريب

قطع ما يلي واذكر تغييرات التفعيلات :

(١)

إِنَّا إِلَى اللَّهِ لَمَّا نَابْنَا °° °° فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرَ السَّبِيلِ

.....

.....

.....

(٢)

قَدْ عَذَّبَ الْمَوْتَ بِأَفْوَاهِنَا °° °° وَالْمَوْتَ خَيْرَ مَنْ مَقَامِ الذَّلِيلِ

.....

.....

.....

(٣)

يَا صَاحِبِي رَحِمِي أَقْبَلًا عَنِّي

.....

.....

.....

(٤)

ومنزل مستوحش رث الحال

.....

.....

.....

obeikandi.com

ضوابط
أوزان البحور الخليلية

obeikandi.com

نظم الشهاب أوزان البحور الستة عشر السابقة فقال .

(١) ضابط بحر الطويل :

أطال عزولي ذلك كفرانه الهوى °° وآمنت إذا الطبي فانس ولا تنفر
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن (فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر)

(٢) ضابط بحر المويج :

يامييد للهجرمل من كتاب °° فيه آيات الشفا للسقيم
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن (تلك آيات الكتاب الحكيم)

(٣) ضابط بحر البسيط :

إذا بسطت يدي أذعو على فئة °° لاموا عليك عسى تخلو أماكنهم
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن (فأصبحوا لا ترى إلا أماكنهم)

(٤) ضابط بحر الكامل :

كملت صفاتك يا رشا وأولو الهوى °° قد بايعوك وخطهم بك قد نما
متفاعلن متفاعلن متفاعلن (إن الذين يبائعونك إثمًا)

(٥) ضابط بحر الهزج :

لئن تهزج بعشاق فهم في عشقهم تاهوا
مفاعيلن مفاعيلن (وقالوا حسبنا الله)

(٦) ضابط بحر الوافر :

غرامي في الأحبة وفرتة °° وشاة في الأزقة راكزونا
مفاعلتن مفاعلتن فعولن (إذا مروا بهم يتغامزون)

(٧) ضابط بحر الرجز :

يا راجزا باللوم في موسى الذي °° أهوى و عشقي فيه كان المبتغى
مستفعلن مستفعلن مستفعلن (انذهب إلى فرعون إنه طقى)

(٨) ضابط بحر الرمل :

إن رملتم نحو ظبي نافر °° فاستميلوه بداعي أنه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن (ولقد راودته عن نفسه)

(٩) ضابط بحر (السريع)

سارع إلى غزلان وادي الحمى °° وقل أيا غيد ارحموا صبكم
مستفعلن مستفعلن فاعلن (يأيها الناس اتقوا ربكم)

(١٠) ضابط بحر المنسرح :

تتسرح العين في خديد رشا °° حيا بقول وكان نطقه بفي
مستفعلن مفعولات مستفعلن (هو الذي أنزل السكينة في)

(١١) ضابط بحر الضيف :

خف حمل الهوى علينا ولكن °° ثقلت عواذل تترنم
فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن (ربنا اصرف عنا عذاب جهنم)

(١٢) ضابط بحر المضارع

إلى كم تضارعونا * فتى وجهه نضير
مفاعيل فاعلاتن (ألم يأتكم نذير)

(١٣) ضابط بحر المقتضب

اتتضب من وشاة هوى * من سناك حاوآهم
مفعولات مفتعلن (كلما أضاء لهم)

(١٤) ضابط بحر المجتت:

اجتت من عاب ثغرا * فيه الجمعان النظيم
مستفع لن فاعلاتن (وهو العلي العظيم)

(١٥) ضابط بحر المتقارب:

تقارب و هات اسقنى كأس راح * وباعد وشائك بعد السماء
فعلون فعولن فعولن (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء)

(١٦) ضابط بحر المتوارك:

دارك تلبى بلمى و ثغر * في مبسمه نظم الجوهر
فعلن فعلن فعلن (إنا أعطيناك الكوثر)^(١)

١- السيد الهشمي، ميزان الذهب.

وقد نظمها صفيّ الدين الحلّي المتوفى سنة ٥٧٥٠هـ

الطويل :

طويل له دون البحور فضائل °° فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل

المديد :

لمديد الشعر عندي صفات °° فاعلاتن فاعلن فاعلات

البسيط :

إن البسيط لديه ببسط الأمل °° مستقطن فاعلن مستقطن فَعَل

الوافر :

بحور الشعر وافرها جميل °° مفاعلتن مفاعلتن فعول

الكامل :

كمل الجمال من البحور الكامل °° متفاعلن متفاعلن متفاعل

الهجج :

على الأهزاج تسهيل °° مفاعيلن مفاعيل

الرجز :

في أبحر الأرجاز بحر يسهل °° مستقطن مستقطن مستقطن

الرمل :

رمل الأبحر ترويه النقات °° فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

السريع :

بحر سريع ماله ساحل °° مستقطن مستقطن فاعل

المنسرح :

منسرح فيه يضرب المثل ** مستفعلن مفعولات مفعول

الخفيف :

يا خفيفاً خفت به الحركات ** فاعلاتن مستفعلن فاعلات

المضارع :

تعهد المضارعات ** مفاعيل ففاعلات

المقتضب :

اقتضب كما سألوا ** فاعلات مفعول

المجثث :

إن جثت الحركات ** مستفعلن فاعلات

المتضارب :

عن المتضارب قال الخليل ** فعولن فعولن فعولن فعول

المتدارك [المحدث] :

حركات المحدث تتنقل ** فعلن فعلن فعلن فعل^(١)

١- السيد الهشمي ، ميزان الذهب .

obeikandi.com

القافية

obeikandi.com

القافية : " مؤخرالعنق " ، وآخر كل شيء " (١)

وقد عرفها الخليل بأنها : " هي من آخر ساكن في البيت ، إلى أقرب ساكن يليه مع المتحرك الذي قبله " . كما في قول حافظ إبراهيم في قصيدة (مصر تتحدث عن نفسها) .

أنا إن قدر الإله مماتي * * لا ترى الشرق يرفع الرأس بعدي
وفقا لرأي الخليل : القافية هي كلمة (بعدي) ، لأن آخر ساكن في البيت هو (الياء) وأقرب ساكن بعد المتحرك هو العين . حيث يبينهما المتحرك : (الدال) .

وعليه :

- قد تكون القافية أكثر من كلمة مثل قول التهامي :

أنا قائم لك يا بني * * وحقق طهرتك لا تنم^(٢)
فالقافية في هذا البيت في قوله (لا تنم) .

- وقد تكون القافية بعض كلمة مثل قول شوقي :

وما نيل المطالب بالتمني * * ولكن تؤخذ الدنيا غلابا^(٣)
فالقافية (با) جزء من كلمة (غلابا) .

- و خلاصة القول عن القافية بتعبير آخر :

" هي آخر متحرك بين ساكنين سواء أكان في كلمة أو بعض كلمة .

١- المعجم الوسيط ج٢ ص ٧٥٢ .
٢- محمد التهامي ، الأعمال الكاملة ص ٣٦١ .
٣- الشوقيات ص ٤١١ .

حروف القافية

الروي:

هو الحرف الأخير في البيت و الذي تبني عليه القصيدة ، و اليه تنسب القصيدة فنقول قصيدة نونية ، إذا كان الحرف الأخير فيها هو النون مثل نونية شوقي :

يا نائح الطلح أشباه عواديننا °° نشجي لواديك أم نأسى لواديننا

الوصل :

هو حرف المد الذي ينشأ عن إشباع الحركة في آخر الروي المطلق مثل قول المتنبي :

أنا الذي نظر الأعمى إلى أنبي °° وأسمعت كلماتي من به صمم
فالوصل هو الواو المولده عن إشباع الحركة بعد الميم في (صمم) حيث تصير مع المد (صممو).

الردف:

هو حرف لين ساكن (واو أو ياء بعد حركة لم تجانسهما) مثل قول الشاعر:

وما كل ذي لب بمؤتيك نصحه °° ولا كل مؤت نصحه بلييب

أو هو حرف مد (ألف أو واو أو ياء - ع - -بكة محانسه من البري

تتصل به) مثل قول الشاعر :

ولولا نداء الحب ما باح عاشق °° ولا كان للبر الجميل سين

التأسيس :

هو ألف لا يفصلها عن الروي إلا حرف واحد متحرك مثل ألف

(حاسم) مثل قول الشاعر :

ولما رأيت الجهل في الناس فاشيا °° تجاهلت حتى ظن أني جاهل

الدخيل :

هو حرف متحرك يفصل بين التأسيس والروي مثل قول الشاعر :

على نفة الإيمان تندي المشاعر °° و ترتاح آلام و يسكن خاطر

ففي كلمة (خاطر) حرف الطاء المتحرك وقع بين الألف

(التأسيس) وحرف الروي : الراء.

حركات القافية

الرَّسُّ :

هو حركة ما قبل ألف التأسيس مثل حركة (العين) في كلمة (معاول).

الإِثْبَاع :

هو حركة الدخيل مثل كسرة الواو في (معاول).

الحِذْو :

هو حركة ما قبل الرفع مثل حركة الحاء في كلمتي (حال) ، (حُسْن).

التَّوْجِيه :

هو حركة ما قبل الرويِّ المقيد (الساكن) مثل ضمة العين في قولك (لم يَعد).

المَجْرَى :

هو حركة الرويِّ المطلق (أي المتحرك الذي يعقبه ألف أو واو أو ياء مثل حركة العين في قولك (مبدعُ).

النَّفَاز :

هو حركة هاء الوصل الواقعة بعد الرويِّ مثل فتحة الهاء في قولك (دارها).

أنواع القافية

(١) مطلقة : وهي ما كان رويها متحركا.

(٢) مقيدة: وهي ما كان رويها ساكنا.

أنواع القافية المطلقة :

(١) قافية مؤسسة موصولة بمد مثل : (معالمُ - مائلُ).

(٢) قافية مؤسسة موصولة بهاء مثل : (بدائعها).

(٣) قافية مردوفة موصولة بمد مثل : (رشادُ).

(٤) قافية مردوفة موصولة بهاء مثل : (مراده).

(٥) قافية مردوفة موصولة بلين مثل : (ولهانا).

(٦) قافية مجردة عن الرفع والتأسيس مثل (يخضعُ).

أنواع القافية المقيرة

(١) قافية مجردة عن الرفع والتأسيس مثل : (وَقَعَ).

(٢) قافية مردوفة بالألف مثل : (زمامُ).

(٣) قافية مؤسسة مثل (كل غِشٍ آيلٌ للزوال).

أسماء القافية

(١) المتكاوس:

هو ما تتوالى فيه أربع حركات بين ساكني القافية مثل قول
الشاعر:

قَد جِـر الـدِين الـإِلَهَ فَجَبُرُ

(٢) المتراكب:

هو ما توالى فيه ثلاث متحركات بين ساكني القافية مثل قول
الشاعر:

إذا تضايق أمر فانتظر فرجًا °° فأضيق الأمر أدناه إلى الفرج
(٣) المتدارك:

هو ما توالى حرفان متحركان بين ساكني القافية كقول الشاعر في
المدح:

أنت الذي عبر الصعاب جميعها °° والكل خلفكفي ضيائك يعبرُ
وقول القائل:

من أي عهد في القرى تتدفق؟ °° وبأي كف في المدائن تُغدقُ؟
(٤) المتواتر:

هو ما يكون فيه متحرك واحد بين ساكني القافية مثل قول الشاعر:

حديثها السحر إلا أنه نغم °° جرى على فم داوود فغناها

وقول القائل :

إن الصيام صلاة الروح يرفعها °° عن طينها ويقيها من خطاياها
(٥) المترادف :

هو اجتماع ساكنين في القافية ، ولا يكون ذلك إلا في القافية المقيدة

مثل (الواو والنون الساكنة) في كلمة (المسلمون) في قول الشاعر :

أيها السائل عنا من نكون؟ °° نحن جند الله نحن المسلمون
وقوله :

يا صاحب اللفظ الأنيق وصاحب المعنى الرقيق

أسعدتني بأعز ما يهدي الصديق إلى الصديق

عيوب القافية

[عيوب الروي]

(١) الإكفاء:

هو أن يكون في البيتين من القصيدة رويّ متجانس في المخرج لا في اللفظ مثل : (دامح - دافع) أو (قابس - قابض).

(٢) الإجازة:

هو أن يجمع الشاعر بين رويين مختلفين في المخرج مثل :

(شديد - عتيق) أو (ضارب - قائل).

(٣) الإقواء :

اختلاف حركة الرويِّ مثل الضمة والكسرة ، كما في قول النابغة :

زعم البوارح أن رحلتنا غداً * * * وبذال خبرنا الغراب الأسود

لا مرحباً بغد ولا أملاً به إن كان تفريق الأجنة في غد

(٤) الإبطاء:

هو إعادة اللفظة نفسها بحروفها و معناها في بيتين متتاليين ،

وقبل يجوز تكرار اللفظة التي بها حرف الرويِّ بعد سبعة أبيات وقيل

يجوز تكرار الكلمة أو إعادتها بمعنى مختلف في البيت الذي يليه .

(٥) التضمين

هو أن تتعلق قافية بيت بالبيت الذي يليها مثل قول الفايضة :

وهم وردوا الجفار على تميم °° وهم أصحاب يوم عكاظ ألي
شهدت لخم مواطن صادقات شهدت لهم بصدق الود مني

obeikandi.com

أوزان أخرى
غير خلية

obeikandi.com

ذكر الهاشمي^(١) أن المولدين اخترعوا بحورا شعرية أخرى غير التي توصل إليها الخليل بن أحمد وهي :

١- المستطيل :

وهو مقلوب بحر الطويل ، وتفعيلاته:

مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعول ° ° مفاعيل فعولن مفاعيلن فعولن
واستشهد له بقول الشاعر:
لقد هاج اشتياقي غرير الطرف أحور ° ° أبيرَ منه على مسك وعنبر
٢- المتوافر :

وهو محرّف الرَّمَل وتفعيلاته :

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا ° ° فاعلاتن فاعلاتن فاعلا
واستشهد له بقول الشاعر:
ما وقوفك بالركائب في الطلل ° ° ما سؤالك عن حبيبك قد رحل
ما أصباك يا فؤادي بعدهم أين صبرك يا فؤادي ما فعل
٣- المتند :

وهو مقلوب المجتث ، وتفعيلاته :

فاعلاتن فاع لاتن مستقع لن ° ° فاعلاتن فاع لاتن فاعلا

١ - ميزان الذهب ، السيد الهاشمي ص ١٢٧ وما بعدها .

مثل قول الشاعر :

كن لأخلاق التصابي مستمريًا °° ولأحوال الشباب مسحلّيًا
(١) المنسرد :

وهو مقلوب المضارع ، وتفعيلاته :

فاعلين فاعلين فاع لاتن °° مفاعلين مفاعلين فاع لاتن
مثل قول الشاعر :

على العقل فَعَوَّلَ في كلِّ شأنٍ °° ودانٍ مَنْ شَبَّثت أن ترانبي
(٢) الممتد :

وهو مقلوب المديد ، وتفعيلاته :

فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن °° فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مثل قول الشاعر :

صاد قلبي غزال أحور نو دلال °° كلما زدت حبًا زاد مني نفورا
(٣) المطَّرد :

وهو صورة أخرى من مقلوب المضارع ، وتفعيلاته :

فاعلاتن مفاعلين مفاعلين °° فاعلاتن مفاعلين مفاعلين
مثل قول الشاعر :

ما على مستهام ريع بالصد °° فاشتكي ثم أبكاني من الوجد

أوزان اختراعها المولدون

السلسلة :

وزن من اختراع المولدين ، وتفعيلاته هي :

فعلن فعلاثن متفعلن فعلاثن °° فعلن فعلاثن متفعلن فعلاثن

مثل :

السحر بعينيك ما تحرك أوجال °° إلا ورماني من الغرام بأوجال

ياقامة عغن نشا بروضة إحسان °° أيان هفت الدلال به مال

الدوبيت :

مكونة من كلمتين : (دو) فارسية بمعنى (اثنين) و(بيت) كلمة

عربية أي بيت الشعر، وهو وزن فارسي وزن العرب على منواله .

ولا يزيد نظم (الدوبيت) عن بيتين .

وله أوزان ، أشهرها :

فعلن متفاعلن فعولن فطن °° فعلن متفاعلن فعولن فعلاثن .

مثل قول ابن الفارض :

روحي لك يا زلتر الليل فدا °° يا مؤنس وحتي إذا الليل هدا

إن كان فراقنا مع الصبح بدا °° لا أسفر بعد ذاك صبح أبدا

ويكثر الجناس في هذا اللون من النظم مثل قول الشاعر :

القلب إليك مال شوقا وصبا ° ° والصب جوي يبيت يشكو وصبا
القوما :

وزن شعري اختراعه البغداديون للسحور في رمضان وسمي بهذا

الاسم ، لأنه مأخوذ من قول بعضهم لبعض :

(قوما نسحر قوما)

وتفعيلاته :

مستفعلن فعلان ° ° مستفعلن فعلان

ولغته عامية ملحونة ، ليس فيها ضبط إعرابي :

مثل :

حال الهوى مخبور ° ° يريد جلد صبيور

يصون سره وإلا ° ° يبقى من أهل القبور

الكان كان :

اختراعه البغداديون - أيضا - وسمي بذل لأنهم لم ينظموا على

تفعيلاته غير الحكايات والطرائف والخرافات ، كما نظموا عليه الحكم

والمواعظ والإرشادات.

مثل قول الناظم :

قم يامقصر تضرع ° ° قبل أن يقولوا كان وكان

للبر تجري الجواري ° ° في البحر كالأعلام

المواليا :

فن شعري ظهر في نكبة " البرامكة " في العصر العباسي ، ذلك أن الخليفة هارون الرشيد أم ألا يرثى البرامكة أحد في شعره ، ولكن جارية من الجواري رثتهم، وجعلت تقول (يامواليا) لتنجو من عقاب الرشيد . ويسير هذا النظم على تفعيلات بحر البسيط ، وهو شعر دخله اللحن وخالف الضبط الإعرابي في بعض الأحيان .

مثال :

ظفرت ليلية بليالي ظفرة المجنون
وقلت واقفي لحظي طالع ميمون
تبسمت فأضواء اللؤلؤ المكنون
صار السدجى كالضحى فاستيقظ الواشون

ومن هذه الأوزان :

المسمّط :

وهو أن يأتي الشاعر ببيت مصرع ، ثم يأتي بأربعة أشطر من فير قافية موحدة ، ثم يختمها في الشطر الأخير على نفس قافية البيت الأول المصرع .

مثل قول الشاعر :

توهمت من هذه معالم أطلال * * عفا عن طول الدهر في الزمن الحالي
مرايع من هتخت ومصارف * * يصيح بمغناها صدى وعوازف

وغيرها هوج الرياح العواصف °° وكل مسف ثم أنسر رادف
بأسحم من نوء السماكين مطال

المخمس :

وهو نظم تذكر فيه خمسة أشطر، الأربعة الأولى قافيتها واحدة
مع اختلاف في الشطر الخامس ، ويكرر التخميس مرة أخرى .

مثل قول الشاعر :

ورقيب يرد اللحظ ردا °° ليس يرضي سوى ازديادي بعدا

ساحر الطرف منجني الخد وردا °° إن يوما لناظري قد تبدي

فتملي من حسنه تكحـيلا

وتصدي من فحشه في استياق °° يمنع الحظ من جني واعتناق

أيأس العين من لحاظ اعتناق °° قال جفني لصدوه لاتلاقي

إن بيني وبين لقيك ميلا

التشطير :

هو أن يأخذ الشاعر أبيات شاعر آخر، فيضم إلى كل شطر منها

شطرًا من عنده ، سواء أكان صدر البيت أو عجزه مثل بيتي الشاعر عبد

الغني النابلسي :

رأيت خيال للظل أكبر عبـرة °° لمن هو في علم الحقيقة راقـي

شخوص وأشباح تمر وتتقضي °° وتغني جميعًا والمحرك باقي

أخذها شاعر آخر وقام بتشطيرها على النحو التالي:

- (رأيت خيال الظل أكبر عبرة) يلوح بها معنى الكلام لأحدائي
- (لمن هو في علم الحقيقة راقى)
- (شخص وأشباح تمر وتنقضي)
- (وتغني جميعاً والمحرك باقى)

الإجازة :

هو نوع من النظم ، يأتي فيه الشاعر بشطر بيت من نظمه

أو ببيت كامل، فيجيزه شاعر آخر أي يكمل عليه في وزنه وفي معناه .

وقد حكى عن أبي نواس أنه قال أمام جماعة من الشعراء :
أجيزوا قولتي:

عذب الماء وطابا

فأكمل عليه (مجيزاً) أبو العتاهية:

حبذا الماء شرابا

ومن ذلك ما قاله شاعر وكان قد سمع قينة تغني :

أناس مضوا كانوا إذا ذكر الألي ◦◦ مضوا قبلهم صلوا عليهم وسلموا

فأجاز البيت شاعر آخر قائلاً :

وما نحن إلا مثلهم غير أننا ◦◦ أقمنا قليلاً بعدهم وتقدموا

التفوييف :

هو نظم يذكر فيه الشاعر معانٍ كثيرة من المديح أو الوصف أو غيره في مجموعة من الجمل منفصلة عن الأخرى ، مع تساوي الجمل في الوزن ، كقول بديع الزمان الهمذاني :

لها حركات ثم يبدد سكونها °° (وتغني جميعاً والمحرك باقي)
والشاهد هنا (في البيت الثاني):

تأمل جُمل البيت الثاني تجدها جميعاً تسير مع الوزن ، مع اختلاف كل جملة عن الأخرى وانفصالها عنها .
لزوم ما لا يلزم:

هو أن يلتزم الشاعر بحرف قبل الروي ، يتكرر في كل أبيات القصيدة :

وقد كان أبو العلاء المعري : خوي في قصيدة التزام حرف أو أكثر قبل حرف الروي ، كما في قوله :

غير مجد في ملتي واعتقادي °° نوح باك ولا ترنم شاد
وشبيه صوت النعي إذا قد °° س بصوت البشير في كل ناد
أبكت تلکم الحمامة أم غد °° ست على فرع غصنها المياد
سر إن اسطعت في الهواء رويداً °° لا اختيالاً على رفات العباد
رب لحد قد صار لحداً مراراً °° ضاحك من تزاحم الأضداد
تعب كلها الحياة فما أعـ °° جب إلا من راغب في ازدياد

تأمل التزام الشاعر بحروف الألف قبل الدال المكسورة.

التشريع :

في هذا النوع يكون للبيت أو الأبيات قافيتان مع وزنين مختلفين

بحيث يصح المعنى عند انفراد أحدهما عن الآخر مثل قول الحريري :-

يا خطب الدنيا الدانية إنها °° شرك الردي وقرارة الأكدار

دارمتي ما أضحكت في يومها °° أبكت غذا تبأ لها من دار

فلو حذفنا (وقرارة الأكدار) من البيت الأول.

وحذفنا (تبأ لها من دار) من البيت الثاني.

لوجدنا البيتين كالآتي :

يا خطب الدنيا الدنية — °° — إنها شرك الردي

دارمتي ما أضحكت °° في يومها أبكت غذا

الموشح

هو نظام من الشعر تنوع فيه القافية ، ييسر وفق نظام معين وينقسم الموشح إلى

١. المطلع : وهو أو بيت في الموشح .

٢. الدور : وهو ما يأتي بعد المطلع و كونه - عادة - من ثلاثة أبيات.

٣. القفل : وهو الجزء المكرر في الموشحة والمتفق مع المطلع .

مثال :

عبث الشوق بقلبي فاشتكى * * ألم الوجد فلبت أدمعي [مطلع]

أيها الناس فؤادي شغف
وهو من بغي الهوى لا ينصف
كم أداريه ودمعي يكف [دور]

أيها الشادن من علمك * * بسهام اللحظ قتل السبع [قفل]

والموشح الذي أمامنا من بحر الرمل .

٥//٥/ ٥/٥/// ٥ /٥/// ٥٥ ٥//٥/ ٥/٥/// ٥ /٥///

فاعلا فعلاتن فعلاتن ٥٥ فاعلا فعلاتن فعلاتن

تدريبات عامة

obeikandi.com

(١)

زن الأبيات التالية واذكر البحر الذي تنتسب إليه :

(١) دعنا بغير الحرب نرفع بيتنا °° ونزيل الغاما ونزرع سنبله

..... °°

..... °°

..... °°

(٢) هو الله ينصر من قد دعاه °° وسار بدرج الهدى فانتصر

..... °°

..... °°

..... °°

(٣) بُحّ لحنى في شجوني °° لم أعد أرضى بلحنى

..... °°

..... °°

..... °°

(٤) نقول وتوشك أن تبعد °° أخاف عليك لهيب الحسد

..... °°

..... °°

..... °°

(٥) أهيم أضحك من نفسي وأزجرها

.....

.....

.....

(٦) أنت سرُّ لدى فؤاد جريج

.....

.....

.....

(٧) وبعد تجلدي^{لها} لما أكتويت

.....

.....

.....

(٨) أنت منّي من الثرى وإليه

.....

.....

.....

(٩) لا والذي شق خمسي

.....

.....

.....

(٢)

عَيِّنْ حَرْفَ الرَّوِيِّ فِيْمَا يَأْتِي . وَاذْكُرْ نَوْعَ الْقَافِيَةِ :

- (١) قَدْ كَانَ لِلْمَالِ رَبًّا °° فصار بالبخل عبدة °°
..... °°
- (٢) ومن البلية أن تداوي حقد من °° نعم الإله عليك من أحقادِهِ °°
..... °°
- (٣) وتحوطه حراسه °° وتصدُّ عنه كتابته °°
..... °°
- (٤) تزين النساء إذا بدت °° ويبهت من حسنها من نظرن °°
..... °°
- (٥) وحسب الفتى صالحات °° تكون طريق الخلود °°
..... °°
- (٦) ليس من مارس الخطو °° ب كمن لم يمارس °°
..... °°
- (٧) مهما طوانا الليل في أعماقه °° فالفجر منتظر على العتبات °°
..... °°
- (٨) أيها المسلم أدركت السما °° وحبالك الخلد رب العالمين °°